سيوف العرب على فلسطين

نظمها على اثر دخول الحلفاء سوريا في الحرب العظمى واجلاء قوات
دول الوسط عنها بواسطة الجيش العربي الباسل تحت قيادة
الامير فيصل ملك العراق اليوم

سقطت اريحا عند نفخ الصور ... وصدى هتاف السوقة المأسور

زأرت قياصرهم عليها زأرة ... اخفت مدافعهم عن التدمير

وعشوا لفتح القدس فانتصبت لها ... ابصارهم عن عالم مستور

من كل رابية هناك وهضبة ... طور يخر له جبين الطور

للوحي والتنزيل فيه وللهدى ... صور مقدسة عن التصوير

بهتوا افتتاناً ثم غضوا هيبة ... يستكبرون الهمس بعد زئير

لا ينبسون تورعاً وجريمهم ... يرنو بطرف بالخشوع كسير

وتهيب الجيش الكثير، اذا دنا ... من باب بيت الله، غير كثير

أصغت مدافعهم الى اجراسها ... وأذانها اصغاءة التوقير

ولو انها رعدت لكان هزيمها ... ضرباً من التسبيح والتكبير

فترجل الاقيالُ عند حدودها ... والخيل مطرقة كمن تفكير

يمشون من رهب حفاة حسراً ... فكأنهم فيها وفاة نذور

يتقدم الكل الوقار كأنهم ... أسرى وكل قادم بأسير

لله اورشليم! عند جلالها ... ما اشبه المنصور بالمكسور!!

من يثبّ السوري وهو مشوه ... وجه الاباء لكثرة التعفير

ان الأولى سجد الملوك لبأسهم ... سجدوا بسوريا خيال قبور

عجباً لسوري يحقر نفسه ... والخلق يسجد للتراب السوري